البابا فرنسيس ينتقد صمت المجتمع الدولي عن إنهاء الحرب في الشرق الأوسط

انتقد البابا فرنسيس يوم الاثنين ما وصفه "بالعجز المخزي" للمجتمع الدولي عن إنهاء الحرب في الشرق الأوسط، بعد مرور عام على عملية طوفان الأقصى.

ووجه البابا رسالة بكلمات مؤثرة إلى المسيح الكاثوليك في منطقة الشرق الأوسط في ذكرى مرور عام على بدء حرب غزّة, قال انه يفكّر بهم ويصلّي من أجلهم ويرغب في التوجّه إليهم في هذا اليوم الحزين.

واضاف الحبر الأعظم إنّ المجتمع الدوليّ والدول العظمى في عجز مخزٍ عن إسكات الأسلحة ووقف مأساة الحرب.

واعتبر أنّ الدماء تسيل ومعها الدموع وينمو الغضب والرغبة في الانتقام، أمّا الحوار والسلام فيهمّان عددًا قليًلا من الناس.

وشجّع البابا كاثوليك الشرق الأوسط على متابعة البحث عن السلام. وسألهم ألا يسمحوا للظلمة المحيطة

بهم بأن تبتلعهم. ودعاهم إلى أن يصيروا بذرة رجاء في أرضهم، كي يحملهم نور الإيمان إلى الشهادة للمحبّة واللقاء والوحدة في خضمّ العنف والمواجهة والخصام.

وتحدث البابا فرنسيس بصراحة أكبر في الأسابيع القليلة الماضية عن الصراع بين حماس وإسرائيل وأصبح أكثر وضوحا في انتقاده للحملة العسكرية الإسرائيلية.

وجعل البابا يوم الاثنين أيضا يوما يصوم ويصلي فيه الكاثوليك في جميع أنحاء العالم من أجل السلام.